



التقرير السنوي لمركز دعم وتطوير الأعمال 2021-2020

إعداد: د. هيلة الطويان
المتابعة والإشراف: أ. لطيفة الزيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَهُذِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا)

“هدفنا تمكين الإنسان من خلال تهيئة الظروف التي تمكن الشعوب - وخاصة النساء والشباب - من العيش الكريم والعمل والازدهار، والحفاظ على كوكب الأرض من خلال تعزيز الجهود المشتركة لحماية الموارد العالمية، وكذلك تشكيل آفاق جديدة من خلال تبني استراتيجيات جريئة وطويلة المدى لمشاركة منافع الابتكار والتقدم التقني”

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

“كل عناصر النجاح موجودة لخلق شيء عظيم وشيء جديد، وأهم عنصر لدينا هو الشعب السعودي، ورغبة وإرادة الشعب السعودي”

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية

الملخص التنفيذي

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن أبرز الخدمات والأنشطة والبرامج التدريبية التي قدمت خلال عام 2021 ، لقد تم تقديم (7) برامج تدريبية تهدف إلى نشر الوعي بمفهوم ثقافة ريادة الأعمال بين الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من أبرزها برنامج " الندوة العالمية لتعليم ريادة الأعمال " الذي قدم من كلية بابسون الامريكية، برنامج "قافلة ريادة الأعمال"، برنامج "معسكر الابتكار الاجتماعي"، وبالإضافة إلى برنامج " ريادة الأعمال عن بعد"، وتجدر الإشارة إلى البرنامج التدريبي الخاص بدعم المشاريع (نمو لدعم المشاريع) الذي يستهدف أصحاب المشاريع التي تحتاج إلى ورش تدريبية ذات تخصص معين، وذلك حسب متطلبات المشاريع الريادية واحتياجاتها، ولقد قدمت هذه البرامج التدريبية بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الرائدة في مجال ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية كان من أبرزها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت"، ومؤسسة الملك خالد الرائدة في مجال الريادة الاجتماعية.

أهم المقترحات التي جاء بها التقرير:

- ❖ العمل على توسيع قاعدة المستفيدين من برامج التوعية بثقافة ريادة الأعمال وذلك في الجامعة وخارجها من خلال برامج توعوية وتثقيفية.
- يمكن الاستفادة من الفرص الداعمة والظروف المواتية لريادة الأعمال نحو تعليم ريادة الأعمال النسائية والتدريب على مفاهيم الابتكار والإبداع، مع كيفية التغلب على الظروف المقيدة لتطورها، وذلك من خلال تصميم برنامج جديد لتزويد رائدات الأعمال بالمعرفة والمهارة لاقتناص الفرص التجارية في سياق احترام الذات والثقافة الاجتماعية (Jones & English, 2004).
- بناء قاعدة بيانات تعكس تجربة رائدات الأعمال عن مجال ريادة الأعمال وعن البرامج التدريبية التي شاركت في حضورها وعن مدى الفائدة التي حصلت عليها وتعرض ضمن الحسابات الخاصة بالمركز على موقع جامعة.
- إنشاء منصة إلكترونية تسجل فيها رائدات الأعمال الرغبات بالدعم معلومات وافية عن المشروع الريادي من حيث عمر المشروع، القطاع الذي ينتمي إليه ليتسنى تقديم برامج لنمو ودعم المشاريع الريادية النسائية بشكل أفضل.
- العمل على تطوير بعض البرامج والأنشطة الريادية مثل برنامج "حكاية رائدات" بأن يتم تسجيل قصص نجاح الرياديات، وتبث على مقاطع فيديو على موقع المركز في الجامعة أو تنشئ قناة خاصة بالمركز على اليوتيوب لنشر مثل هذه الانجازات.

- بوجه عام لا يركز التعليم في المملكة العربية على تعليم مفاهيم وقيم ريادة الأعمال وعلى الكيفية الخلق مسارات مهنية جديدة لذلك يجب استهداف المزيد من التقدم في تقديم البرامج التدريبية لنشر مفاهيم وقيم ريادة الأعمال.

❖ العمل على تقديم البرامج التدريبية لتطوير مهارات فريق العمل في مجال ريادة الأعمال واستقطاب الكفاءات المؤهلة.

❖ العمل على التواصل والتنسيق مع الجهات المختلفة لمد جسور التعاون فيما بينها في مجال ريادة الأعمال، من خلال:

- عقد بروتوكولات تعاون مع مؤسسات تعليمية ريادية مختلفة في تقديم برامج تدريبية متنوعة التي تدعم مبادرات الشباب في المملكة مثل "مسك الخيرية" الاستفادة من خبراتها في مجال الريادة الاجتماعية.
- تخصيص مكافآت وحوافز مالية لتشجيع أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة لإجراء دراسات بحثية في مجال ريادة الأعمال من البيانات التي جمعت من خلال استطلاعات الرأي الميداني التي يقوم بها المركز.
- إعداد وتصميم برامج تعريفية عن دور المركز الريادي، الأنشطة التدريبية، والمؤسسات والهيئات التي يتعاون معها.

محتويات التقرير

.....	المقدمة.....
	نبذة عن المركز
9.....	أهداف المركز.....
10.....	تحديد المستهدفات
11.....	التحديات ومقترحات التحسين.....
12.....	المقترحات لمواجهة التحديات
14.....	برامج المركز لعام 2020-2021
	تنفيذ المستهدفات (الخطة الزمنية (2020-2021)
17.....	البرامج التي تم إنجازها
25.....	نواصل مسيرة العطاء.....
28.....	الجهات المشاركة.....
28.....	المراجع.....

المقدمة

حرصت القيادة الرشيدة في حكومة المملكة العربية السعودية على تقديم الدعم والتحفيز للشباب على الانخراط في مجال ريادة الأعمال، بالإضافة إلى ذلك تشجيع رائدات الأعمال لتحقيق مبدأ المساواة بين الجنسين في مجال ريادة الأعمال والتحرر من القوالب النمطية القائمة على تحديد نوع الأعمال التي تزاولها المرأة، وإزالة العراقيل والصعوبات التي تقف حجرة عثرة أمام تحقيق التكافل الاجتماعي والرفاهية المجتمعية.

ومن الجدير بالذكر أن المرأة السعودية أثبتت شغفها في تعلم كل ما هو جديد في مجال ريادة الأعمال، وذلك بما يتناسب مع ثقافتها ويوافق متطلبات العصر ذلك وفقاً لنتائج التقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (2019-2020) أن المرأة السعودية لديها تقدير عالٍ لريادة الأعمال وأن معظم رواد الأعمال يتمتعون بمكانة عالية (71%) وأشار التقرير أن نسبة من السيدات (63%) تتطلع إلى أن تأسس شركات ريادية في المملكة، وإن معدلات ريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية أعلى بكثير من المتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى ذلك أن التكافؤ بين الجنسين لريادة الأعمال يتجلى فقط في كلاً من دولة قطر ودولة المملكة العربية السعودية، حيث جاءت معدلات النساء في المملكة أعلى من معدلات الرجال في مراحل النشاط الريادي الأولى، ولكن في مرحلة النضج جاءت بنسب أقل من الرجال.

وبالنظر إلى السنوات الماضية، كانت نسبة المساواة بين الجنسين لريادة الأعمال هي الأدنى ذلك وفقاً لنتائج الدراسة الاستقصائية لريادة الأعمال النسائية (التصنيفات الدولية المؤشرات ريادة الأعمال، 2015) كانت نسبة مؤشر المساواة بين الجنسين لريادة الأعمال هي الأدنى في الدول التالية: المملكة العربية السعودية، تركيا وتايوان حيث حصلت على مرتبة أقل من (20).

يُعزى ذلك إلى أن توفر البيئة الداعمة والفرص المواتية لريادة الأعمال في المملكة التي توافق المعايير الثقافية والاجتماعية، كانت سبباً جوهرياً لتقدم ريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية، حيث حققت المملكة العربية السعودية المراتب الأولى في مؤشرات ريادة الأعمال (تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2019-2020).

وتعد مراكز ومعاهد ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية هي المحرك الأساسي لنشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية لدورها الفعال في إحداث التغيير الجذري للمفاهيم السائدة في المجتمع والنهوض بالاقتصاد الوطني، ومن المأمول أن تساهم المشروعات الناشئة في تحسين أداء الاقتصاد وتوفير فرص عمل جديدة ومتنوعة الطاقات البشرية واكسابها الخبرات اللازمة.

حيث أن نشر الوعي بأهمية ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب، وتعزيز المفاهيم التنافسية من خلال البحث عن الأفكار الجديدة في حقل ريادة الأعمال، والتحفيز على الإبداع والابتكار، وتعزيز مفهوم المعرفة بأهمية حفظ حقوق الملكية الفكرية بين رواد الأعمال من خلال نظام حماية براءات الاختراع التي تؤسسها أنظمة الدولة تعد من أهم أولويات المعاهد والمراكز الريادية في المملكة العربية السعودية.

ومن هذا المنطلق يعد الاهتمام بدعم وتمكين المرأة في مجال ريادة الأعمال من أهم الركائز الأساسية التي تنطلق منها رسالة مركز دعم وتطوير الأعمال، فمن خلال هذا التقرير نقدم لمحة موجزة عن دور مركز دعم وتطوير الأعمال الريادي لدعم وتمكين رائدات الأعمال في المجتمع السعودي من خلال الأنشطة والبرامج التدريبية التي قُدمت خلال عام (2020-2021).

نبذة عن المركز

انطلاقاً من الحراك الريادي الذي تشهده جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وتطلعات الجامعة نحو التميز لمواكبة عجلة التقدم في مجال ريادة الأعمال في تقديم البرامج الداعمة للإبداع والابتكار ذلك من خلال توفير البيئة الخصبة والمناسبة لرائدات الأعمال لبناء الفكر الريادي والاقتصاد المعرفي، وكذلك توفير الموارد ومصادر التقنية والابتكار التي صممت بمواصفات وتقنيات عالية الدقة والجودة لبلورة الأفكار وصقل المشاريع.

يعد مركز دعم وتطوير الأعمال مركزاً وطنياً متخصصاً الدعم وتمكين الطالبات ومنسوبات الجامعة بشكل خاص والمرأة السعودية بشكل عام في مجال ريادة الأعمال لتعزيز جهودها في مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة وذلك من خلال تهيئة الظروف المناسبة لتمكنها من تحقيق ذاتها وصقل مهاراتها الريادية وإبراز دورها في بناء وتنمية المجتمع الاقتصادي.

وتتمثل خدمات مركز دعم وتطوير الأعمال في تقديم التثقيف والدعم والتمكين لرائدات و رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة ، والتنوع في الأنشطة الاقتصادية وتوظيف الموارد واستغلالها بما يحقق التنمية المستدامة وتذليل كافة التحديات و الصعوبات التي تعيق من انطلاق رائدة الأعمال نحو تأسيس مشروعها، وكذلك يساهم في خلق فرص عمل جديدة مستمدة من أفكار إبداعية وابتكارية سرعان ما يتم تحويلها إلى منتجات و خدمات ذات قيمة اقتصادية، حيث أن مركز "دعم وتطوير الأعمال" يشكل مركزاً متميزاً لتحسين وتطوير مهارات الفكر الريادي من أجل بناء حضارة شامخة، وثقافة متحضرة، وتقدم مزدهر يُبنى بفكر، وطموح شباب لوطن.

أهداف المركز

• تمكين وتعزيز دور المرأة في مجال ريادة الأعمال

- منح الفرصة للمرأة السعودية لبناء شخصيتها الريادية في مجال ريادة الأعمال
- إنشاء أعمال تجارية جديدة قائمة على المعرفة من خلال رفع مستوى الوعي بمفهوم ريادة الأعمال
- تسليط الضوء على أهم لعقبات والتحديات التي تواجه رائدة الأعمال من خلال استطلاعات الرأي والمسوح الميدانية
- تذليل العقبات من خلال التواصل مع المؤسسات والهيئات ذات الصلة بريادة الأعمال لتسهيل الإجراءات التنظيمية والقانونية
- فتح آفاق وفرص عمل جديدة للمرأة السعودية من خلال التوجه إلى مجال ريادة الأعمال.
- المساهمة في أعداد الدراسات والأبحاث الأكاديمية في مجال ريادة الأعمال
- تنمية وتطوير مهارات فريق العمل للارتقاء بالخدمات والأنشطة التي يقدمها المركز

• استقطاب المشاريع ذات الأفكار الإبداعية والابتكارية

- تعزيز ونشر مفهوم ثقافة الابتكار بين الطالبات في الجامعة
- تأسيس مسرعات الأعمال في الجامعة لتنمية المشاريع الابتكارية وتهيئتها للانطلاق في السوق المحلي

- توفير البيئة الداعمة للابتكار والإبداع من خلال تهيئة المعامل التقنية والابتكارية في الجامعة
- تسويق وتنجير المنتجات الابتكارية بهدف تحويلها منتجات صناعية
- إنشاء قاعدة بيانات داخلية تحتوي على الأفكار والمشاريع الريادية ذات التميز الابتكاري الإبداعي
- استحداث لجنة متخصصة في مجال الابتكار والإبداع لدراسة الأفكار والمشاريع الريادية للتعرف على نوع الدعم والتمكين المناسب.

تحديد المستهدفات

❖ التثقيف

1. برامج تثقيفية لزيادة الوعي المجتمعي بأهمية ريادة الأعمال في الأوساط التعليمية.
2. تحفيز ودعم ريادة أعمال النسائية وتطوير القدرات الريادية
3. التشجيع على التفكير خارج الصندوق والمبادرة في تقديم الأفكار والمشاريع الإبداعية.
4. استضافة شخصيات ناجحة في مجال ريادة الأعمال لعرض تجاربهم الريادية ونشر المحتوى المحلي في مجال ريادة الأعمال.
5. تفعيل المناسبات والملتقيات العلمية في مجال ريادة الأعمال.

❖ التمكين

1. تنظيم الجلسات الاستشارية والإرشادية مع المتخصصين والممارسين في مجال ريادة الأعمال.
2. إقامة المسابقات التنافسية التحفيزية لأفضل فكرة أو مشروع ريادي.
3. إقامة الهاكاثون والمعسكرات التدريبية في المجالات المختلفة.
4. تطوير البحث العلمي عن مجتمع ريادة الأعمال النسائية من خلال تقديم دراسات بحثية في المنطقة والتحديات التي تواجه الرياديات والبيئة الريادية في الجامعات، وتوثيق بعض الحالات الدراسية الوطنية والإقليمية مما يساهم في دفع عجلة البرامج والأنظمة الريادية.
5. بناء شبكة من العلاقات الاستراتيجية مع المؤسسات والهيئات ذات الصلة بريادة الأعمال لتسهيل الإجراءات التنظيمية والقانونية.

❖ الدعم

1. الدعم بتأسيس المشاريع الريادية من خلال توفير حزمة من الخدمات والموارد.
2. تقديم برامج مكثفة لتسريع نمو المشاريع وربطها بالمستثمرين.
3. التدريب على كيفية استخدام التقنية الحديثة لتحويل الفكرة من رسم على الورق إلى منتج ثلاثي الأبعاد تحت إشراف فنيين متخصصين.

التحديات ومقترحات التحسين

يمكن تصنيف التحديات التي تواجه المركز إلى نوعين:

- 1 تحديات داخلية صادرة من المركز نفسه تعيق أو تؤثر في تنفيذ مهام ومسؤوليات المركز.
- 2 تحديات خارجية وهي المؤثرات الخارجية تشمل العوامل الاقتصادية السياسية، الاجتماعية والثقافية والتي تؤثر في تطور إنجازات المركز، وسوف تتطرق هنا إلى أهم التحديات التي تواجه المركز وإلى أهم الحلول المقترحة لتجاوزها، وذلك وفقاً لنتائج المسح البيئي الداخلي والخارجي المركز دعم وتطوير الأعمال،(2021).

التحديات الداخلية:

- قلة الوعي بمفهوم ثقافة ريادة الأعمال بين الأوساط التعليمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- قلة الكوادر البشرية المتخصصة أو الممارسة في مجال ريادة الأعمال.
- غياب دور التعليم في تدريس مفهوم ريادة الأعمال.
- عدم توفر الدراسات البحثية في مجال ريادة الأعمال النسائية.

التحديات الخارجية:

- تنافس في تقديم الخدمات التدريبية وورش العمل من قبل الجهات المختلفة في مجال ريادة الأعمال.
- التغيرات الاقتصادية (مثال الآثار المترتبة من تداعيات جائحة كوفيد- 19) أثرت على النظرة للتوجه لريادة الأعمال.
- نقص في توفر المتخصصين والممارسين في ريادة الأعمال

المقترحات لمواجهة التحديات

- ❖ العمل على توسيع قاعدة المستفيدين ببرامج التوعية بثقافة ريادة الأعمال في الجامعة وخارجها من خلال برامج توعوية وتثقيفية.
- يمكن الاستفادة من الفرص الداعمة والظروف المواتية لريادة الأعمال نحو تعليم ريادة الأعمال النسائية والتدريب على مفاهيم الابتكار والإبداع، مع كيفية التغلب على الظروف المقيدة لها، وذلك من خلال تصميم برنامج جديد لتزويد رائدات الأعمال بالمعرفة والمهارة لاقتناص الفرص التجارية في سياق احترام الذات (Jones & English, 2004)
- بناء قاعدة بيانات تعكس تجربة رائدات الأعمال عن مجال ريادة الأعمال وعن البرامج التدريبية التي شاركت في حضورها وعن مدى الفائدة التي حصلت عليها وتعرض ضمن حسابها الخاص على موقع جامعة.
- إنشاء منصة إلكترونية تسجل فيها رائدات الأعمال الرغبات بالدعم معلومات وافية عن المشروع الريادية (عمر المشروع، القطاع الذي ينتمي إليه) ليتسنى للمركز تقديم برامج الدعم بشكل أفضل.
- العمل على تطوير بعض البرامج والأنشطة الريادية مثل برنامج "حكاية رائدات" بأن يتم تسجيل قصص نجاح الرياديات وتبث على مقاطع فيديو على موقع المركز في الجامعة أو تنشئ قناة خاصة بالمركز على اليوتيوب لنشر مثل هذه الانجازات.
- من المهم الاستمرار في برنامج "دعم ونمو المشاريع" وأن يتحول إلى مستويات أعلى في النضج في تحديد رواد الأعمال الذين فعلا لديهم أفكار ومشاريع جاهزة للانطلاق في السوق.
- بوجه عام لا يركز التعليم في المملكة العربية على تعليم مفاهيم وقيم ريادة الأعمال وعلى الكيفية الخلق مسارات مهنية جديدة لذلك يجب استهداف المزيد من التقدم في تقديم البرامج التدريبية لنشر مفاهيم وقيم ريادة الأعمال.
- ينبغي توجيه الاهتمام إلى فهم الأسباب المؤدية إلى الانخفاض النسبي في معدلات المشاركة في بعض البرامج التدريبية، وما إذا كانت هناك أسباب تقنية، أو فنية، أو تسويقية وراء ذلك، أما أنها تعود إلى قلة وعي المجتمع الطلابي في الجامعة عن دور المركز الريادي.
- ❖ العمل على تقديم البرامج التدريبية لتطوير مهارات فريق العمل في مجال ريادة الأعمال واستقطاب الكفاءات المؤهلة.
- ❖ العمل على التواصل والتنسيق مع الجهات المختلفة لمد جسور التعاون فيما بينها في مجال ريادة الأعمال، من خلال:

- عقد بروتوكولات تعاون مع مؤسسات تعليمية رياضية مختلفة في تقديم برامج تدريبية متنوعة التي تدعم مبادرات الشباب في المملكة مثل "مسك الخيرية" الاستفادة من خبراتها في مجال الريادة الاجتماعية.
- تخصيص مكافآت وحوافز مالية لتشجيع أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة لإجراء دراسات بحثية عن ريادة الأعمال من البيانات التي جمعت من خلال استطلاعات الرأي الميداني التي يقوم بها المركز.
- إعداد وتصميم برامج تعريفية عن دور المركز الريادي، الأنشطة التدريبية، والمؤسسات والهيئات التي يتعاون معها.

برامج المركز لعام 2020-2021

تنطلق مبادئ مبادرة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- في تعزيز الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية وذلك من أجل التقليل من الاعتماد الكلي على النفط، و بهدف إيجاد مصادر وموارد بديلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي للفرد والمجتمع لذلك أصبح هناك حاجة ماسة لتطوير وتدريب الكوادر الوطنية على إيجاد فرص عمل جديدة ومتنوعة للدفع بعجلة التنمية المستدامة، ويتمثل ذلك من خلال تحسين مخرجات التعليم من تدريب، وتنمية مهارات وقدرات شباب الوطن لتلبية متطلبات سوق العمل، و من أجل بناء جيل واعد متمكن واثق الخطى قادراً على الإنتاج والعطاء، ويُحسن إدارة المشاريع و آليات استثمارها وتطويرها ليصبح عضو فعال في المجتمع و الوطن.

يسعى المركز منذ تأسيسه نحو تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 و مواكبة عجلة التقدم في مجال ريادة الأعمال والسعي الحثيث للتنوع في تقديم البرامج الإبداعية والابتكارية مع تأكيد الحرص على توفير البيئة الخصبة والمناسبة الرائدة الأعمال، من هذا الإطار تُركز برامج المركز تحديداً على تنمية ثقافة الابتكار، وتطوير الفكر الريادي من خلال منظومة متكاملة من الأنشطة الهادفة لتطبيق مفهوم المجتمع المعرفي والتحول نحو التعليم التطبيقي، وتستهدف برامج المركز في عملها تحديداً الطالبات، و أعضاء هيئة التدريس من الباحثات والمخترعات وصاحبات المبادرات، وذلك من خلال تقديم الاستشارات والتوجيه و بالإضافة إلى البرامج والأنشطة التدريبية التي ترفع من مستوى الوعي بمفهوم ريادة الأعمال وتمكن وتدعم الأفكار التجارية لتصبح جاهزة للانطلاق في السوق المحلي.

تقدم برامج المركز من خلال حزميتين من البرامج:

1) برامج التوعية بثقافة الابتكار وريادة الأعمال

وذلك من خلال سلسلة متواصلة من الأنشطة والفعاليات والمشاريع المصممة خصيصاً لرفع الوعي بالآثار المترتبة على الابتكار وريادة الأعمال سواء على مستوى الفرد، أو المجتمع، والاقتصاد بشكل عام، وتشمل التالي:

- إنتاج محتوى متخصص بالابتكار وريادة الأعمال (مشاركات بحثية ودراسات استطلاعية GUESSS National Report --، نشرات دورية، مقالات، محتوى رقمي، محتوى مرئي، محتوى مسموع)
- حملات دورية لرفع الوعي بالابتكار وريادة الأعمال (قافلة ريادة الأعمال، برنامج خطوة بخطوة لبدء مشروعك)
- أنشطة وفعاليات (أسبوع ريادة الأعمال العالمي، ورش عمل التطوير الأفكار المبتكرة، eye opener session)

(2) برامج الدعم والتمكين لرواد الأعمال

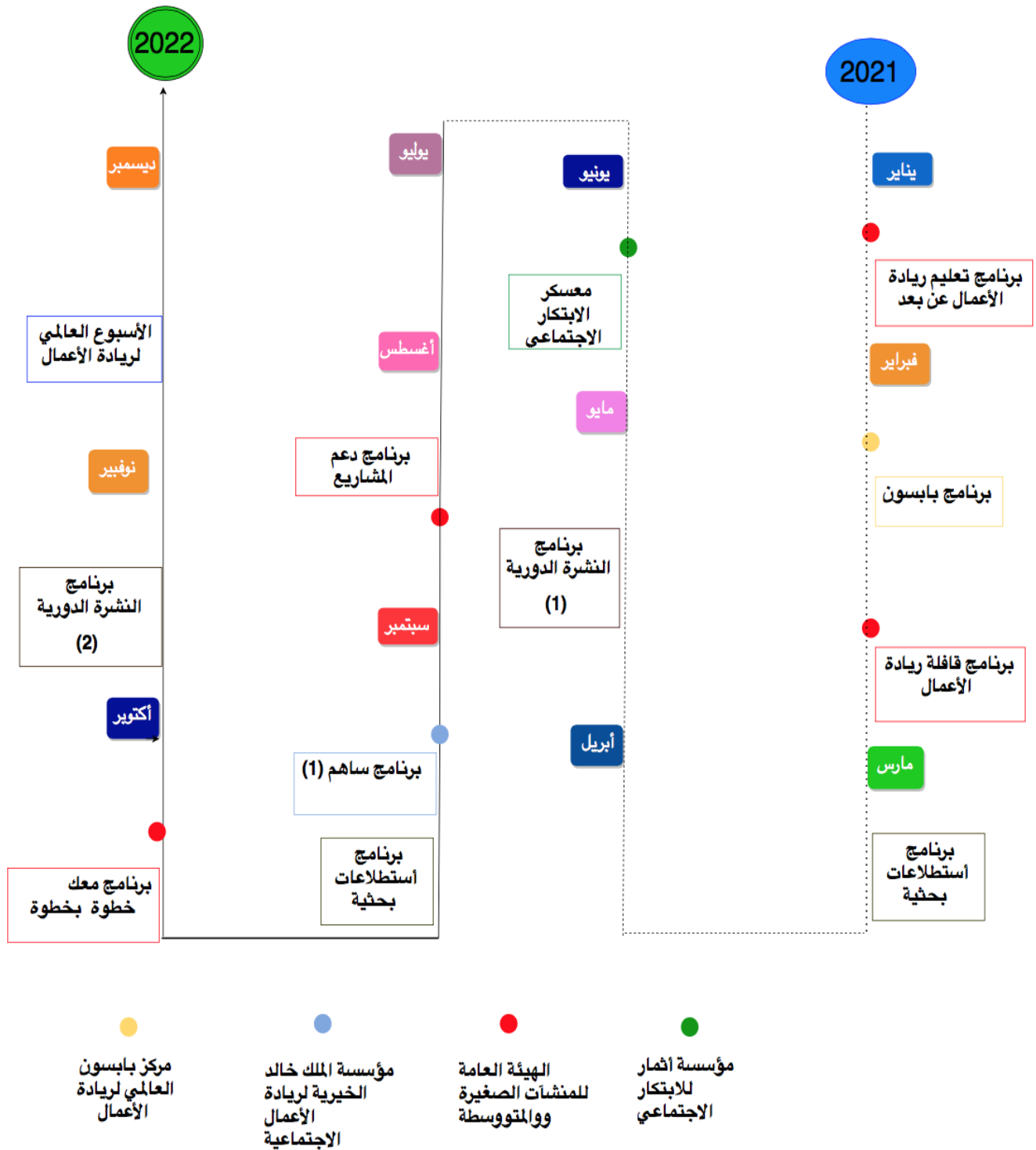
يقدم المركز عدداً من الأنشطة والبرامج التدريبية التي تركز على تمكين ودعم المبتكرات من رائدات الأعمال، من أمثلة ذلك:

- مسابقات ومنافسات: (تحدي الريادة، هاكثون، منافسة "ابتكر حلاً" - منافسة لإيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المملكة)
- تنظيم المعارض والملتقيات لربط الصناعة بالباحثات والمخترعات
- إقامة حاضنات ومسرعات أعمال
- تفعيل معمل الابتكار

تنفيذ المستهدفات (الخطة الزمنية 2020-2021)

البرامج التدريبية	
- قُدمت برامج تدريبية لنشر الوعي بمفهوم ريادة الأعمال مثال: برنامج "قافلة ريادة الأعمال"، برنامج "معسكر الابتكار الاجتماعي"، برنامج "خطوة بخطوة معك لبدء مشروعك"، ولقد تم تطوير البرامج التدريبية بناءً لنتائج المسح الميداني النوعي ذلك من خلال إجراء عدد من المقابلات مع الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة. - قدم المركز برنامج "الندوة العالمية لتعليم ريادة الأعمال" التدريب أعضاء الهيئة التعليمية بطرق تدريس ريادة الأعمال بالإضافة إلى مشاركة بحثية مع مجموعة بحثية عالمية (GUESSS (National Report حيث يقيس الميول والتصورات الريادية لدى الطلاب في الجامعات في أنحاء العالم ، ولقد تم حتى الان جمع البيانات من الجامعات السعودية المشاركة في التقرير .	التثقيف
تفعيل التعاون مع نادي الأعمال في كلية الإدارة والأعمال في نشر التوعية بمفهوم ريادة الأعمال بين الطالبات في الجامعة.	
تجهيز وإعداد معامل التقنية والابتكار.	التمكين
• قدم المركز برنامج "نمو لدعم المشاريع" لمد رواد الأعمال بالمتطلبات التدريبية اللازمة النمو مشاريعهم. • استقطاب استثمارات لدعم صندوق المشاريع المحتضنة، وإنشاء صندوق مالي لتمويل المشاريع الريادية المحتضنة.	الدعم

الخطة الزمنية للأنشطة والبرامج التدريبية التي قدمها مركز دعم وتطوير الأعمال لعام 2020-2021



البرامج التي تم إنجازها

♦ برنامج "ريادة الأعمال عن بعد"

على ضوء المتغيرات التي مر بها العالم، منذ ظهور جائحة كوفيد- 19 أخذ مركز دعم وتطوير الأعمال هذا المتغير البيئي بعين الاعتبار حيث استمر المركز في تقديم البرامج التدريبية من خلال التقنية الحديثة، وبذلك تجاوز المركز هذا التحدي وأصبحت من الفرص التي استطاع بها تحقيق قاعدة كبيرة من المستفيدين لتقديم برامج لنشر الوعي بمفهوم ثقافة الأعمال بين الطالبات في الجامعة.

عدد المستفيدين من البرنامج	عدد الساعات التدريبية	عدد الدورات التدريبية
3261	28	14

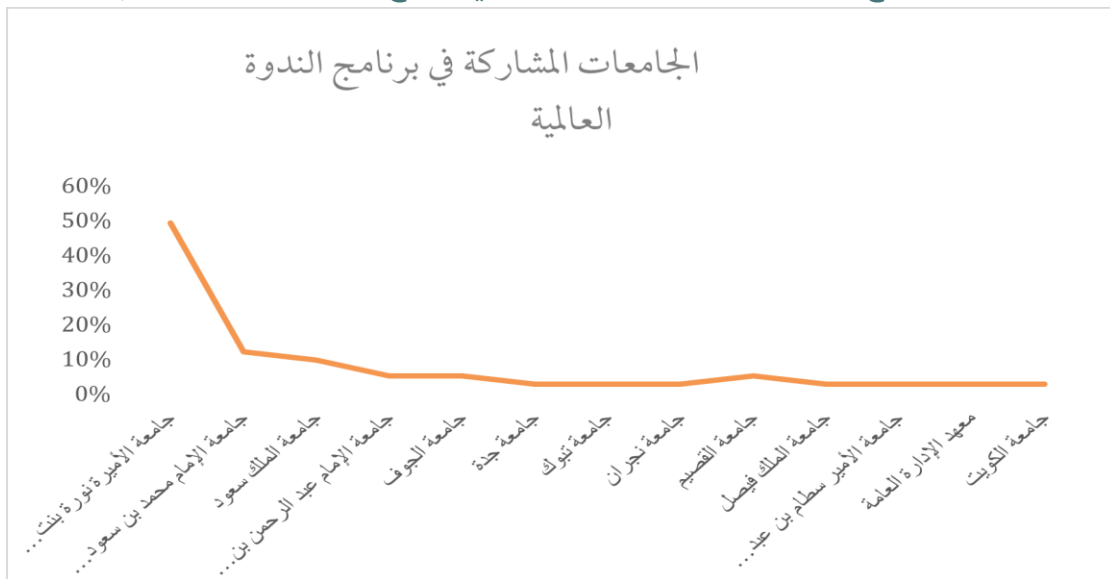
♦ برنامج "الندوة العالمية لتعليم ريادة الأعمال"

برنامج تدريبي قدمه نخبة من المدربين المتخصصين في طرق تدريس مقررات ريادة الأعمال من كلية بابسون الأمريكية للهيئة التعليمية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لتعليم طرق تدريس ريادة الأعمال في الجامعات السعودية. ولقد ساهم هذا البرنامج في تعزيز الفهم العميق لمنطق الفكر الريادي وطرق تدريسه وتطبيقه على طلاب الجامعات، وساعد في بناء شبكة من أعضاء الهيئة التعليمية من المهتمين، والمختصين بالابتكار وريادة الأعمال، وساهم في التعرف على الجوانب العلمية والأساسية في كيفية تدريس مقررات ريادة الأعمال للمرحلة الجامعية، وعزز من زيادة نمو ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية في المملكة، من أهم أهداف البرنامج :

- إكساب المتدربين مهارات تدريس مقررات الأعمال من خلال أفضل الممارسات
- تزويد المتدربين بعلم أصول تدريس ريادة الأعمال في بيئة ديناميكية
- التعرف على المنهجيات المتعددة لتدريس ريادة الأعمال

عدد المستفيدين من البرنامج	عدد الساعات التدريبية	عدد الدورات التدريبية	عدد المؤسسات التعليمية المشاركة في البرنامج
43	36	13	13

الشكل (1) يوضح المؤسسات التعليمية المشاركة في برنامج "الندوة العالمية لتعليم ريادة الأعمال"



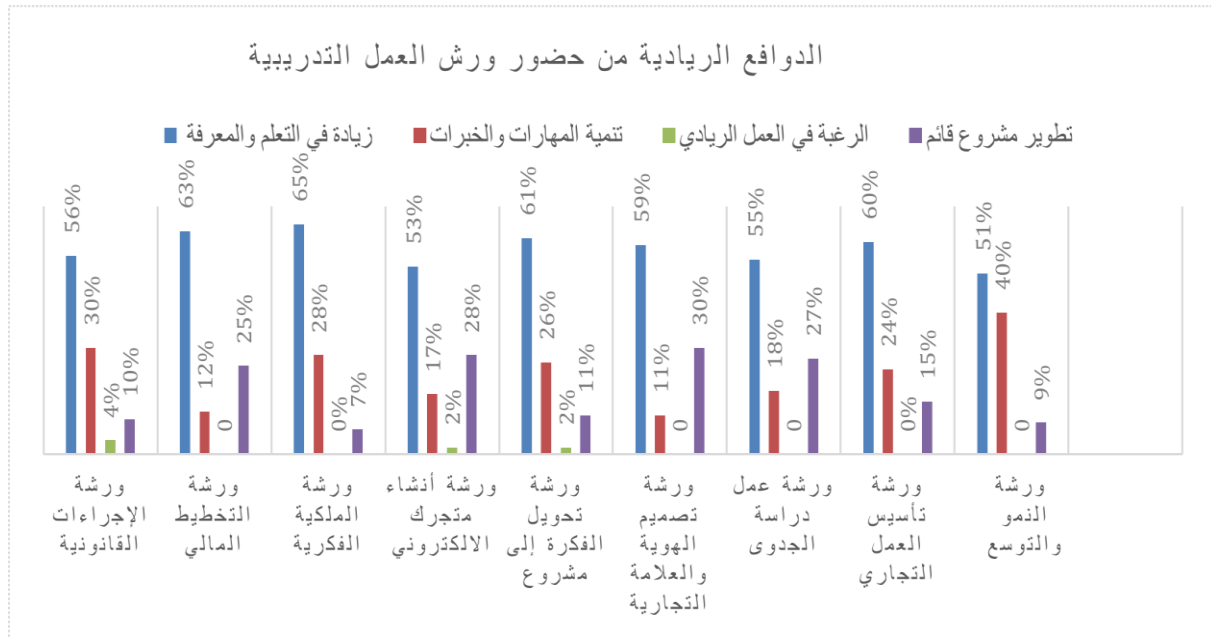
♦ برنامج "قافلة ريادة الأعمال"

برنامج تثقيفي يقام سنوياً في شهر فبراير يسعى إلى رفع الوعي بثقافة ريادة الأعمال بين الأوساط التعليمية، يقدم البرنامج بالتعاون مع هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ولقد ساهم هذا البرنامج في حصر المستفيدين الذين يمتلكون الأفكار الابتكارية والإبداعية، واحتضان تلك الأفكار والمشاريع والعمل على تصنيفها في قاعدة بيانات خاصة بالمركز لتزويدها بالورش التدريبية التخصصية التي تناسب أطوار ومراحل دورة حياة هذه المشاريع الريادية، ومن ثم تقديمها إلى الجهات الراعية والمسؤولة عن الدعم والتمويل.

عدد المشاركين في البرنامج	عدد الساعات التدريبية	عدد الدورات التدريبية	عدد المشاريع التقنية المشاركة في البرنامج	عدد المشاريع الجاهزة للانطلاق في السوق
1165	24	9	357	198

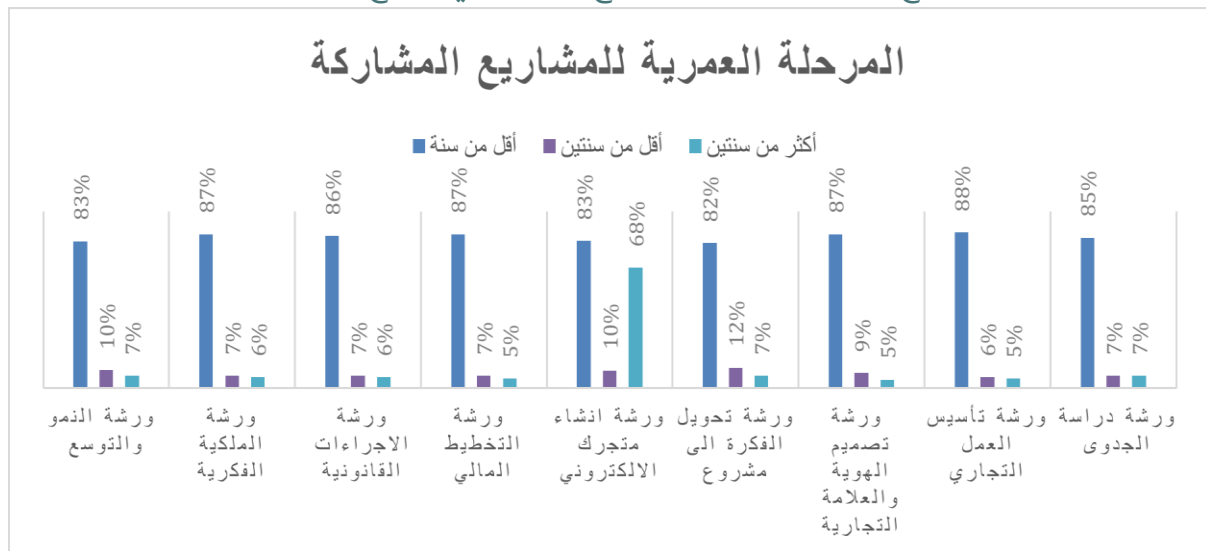
ومن الجدير بالذكر أن رائدات الأعمال كثيراً ما تكون لديهن ميول ودوافع متعددة ومختلفة لحضور ورش العمل التدريبية، ومن أبرز ما جاءت به البيانات الصادرة عن المركز من برنامج "قافلة ريادة الأعمال" أن الدوافع المعرفية لتعلم ثقافة ريادة الأعمال هي الدافع الرئيسي من حضور الورش التدريبية لبرنامج "قافلة ريادة الأعمال" (الشكل 2، 2)

الشكل (2) يوضح الدوافع الريادية لدى الطالبات من حضور الورش التدريبية في برنامج "قافلة ريادة الأعمال"



ووفقاً للبيانات الصادرة عن المركز من تحليل استبانة تقييم البرنامج يوضح الشكل (2) أن أغلب المشاريع المشاركة في البرنامج في المراحل الأولى لبدء المشاريع.

الشكل (3) يوضح المراحل العمرية للمشاريع المشاركة في برنامج "قافلة ريادة الأعمال"



♦ برنامج "معسكر الابتكار الاجتماعي"

برنامج تدريبي وتأهيلي متخصص لرفع الوعي المعرفي بالابتكار الاجتماعي والريادة الاجتماعية بين الطالبات في جامعة الأميرة نورة، يهدف إلى المساهمة في صناعة الأفكار الريادية من خلال تقديم حلول اجتماعية مستدامة مالياً، يقدم البرنامج بالتعاون مع مؤسسة اثمار، ولقد ساهم المعسكر في توفير كل ما تحتاجه رائدات الأعمال لتحويل الأفكار الاجتماعية إلى نماذج أولية وعرضها على متخصصين في مجال ريادة الأعمال للحصول على التدريب المناسب والمكثف في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية.

عدد المستفيدون من البرنامج	عدد الساعات التدريبية	عدد الدورات التدريبية	عدد المشاريع التقنية المشاركة في البرنامج	عدد المشاريع المرشحة للاستثمار من قبل اللجنة المختصة
138	35	9	61	9

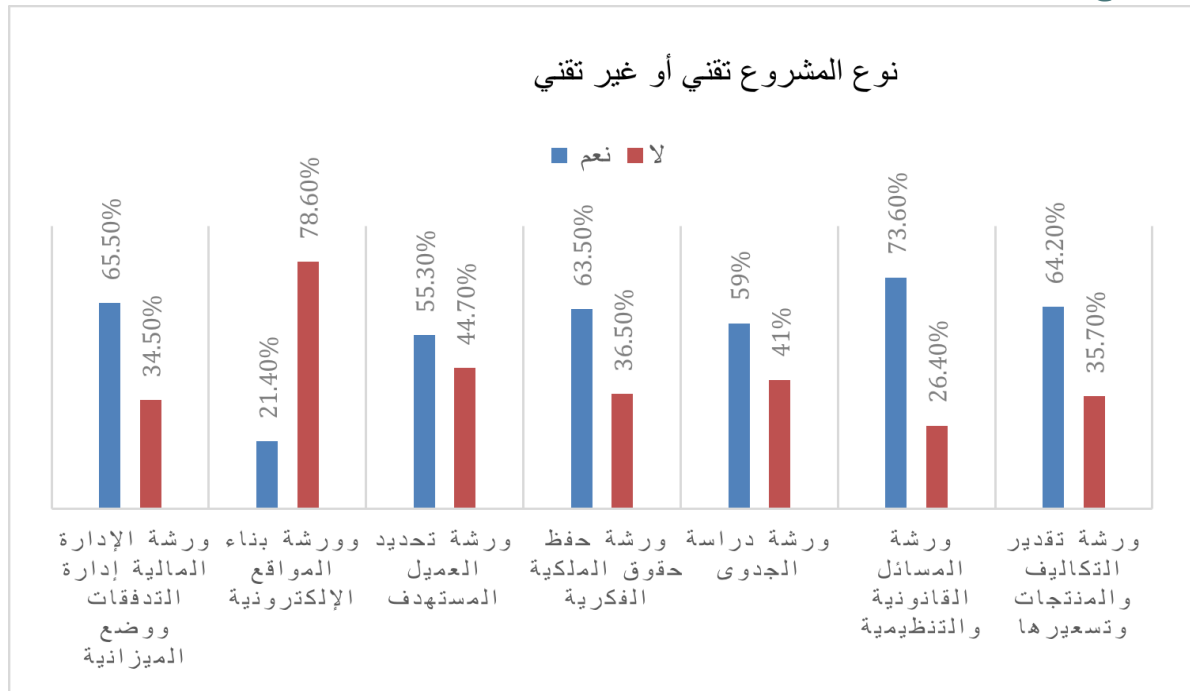
♦ برنامج "نمو لدعم المشاريع"

برنامج "نمو لدعم المشاريع" تم إعداده بناءً على استطلاعات رأي رواد الأعمال في جامعة الأميرة نورة بهدف التعرف على أهم المتطلبات الأساسية المجالات التدريب المناسبة لاحتياج رواد الأعمال ، وذلك من خلال التعاون مع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" ، و يهدف البرنامج التدريبي إلى إكساب رائدات الأعمال معرفة بالمهارات اللازمة لبناء الخطط التنفيذية الناجحة للمشاريع الريادية ، تطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع ريادية ذات قيمة اقتصادية لتعود بالفائدة على الفرد والمجتمع، وتنمية فكر التميز والتفرد والاستقلالية للمشاريع الابتكارية الريادية. ولقد ساهم البرنامج بمد المستفيدين بالمتطلبات التدريبية اللازمة.

عدد المستفيدون من البرنامج	عدد الساعات التدريبية	عدد الدورات التدريبية
572	26	7

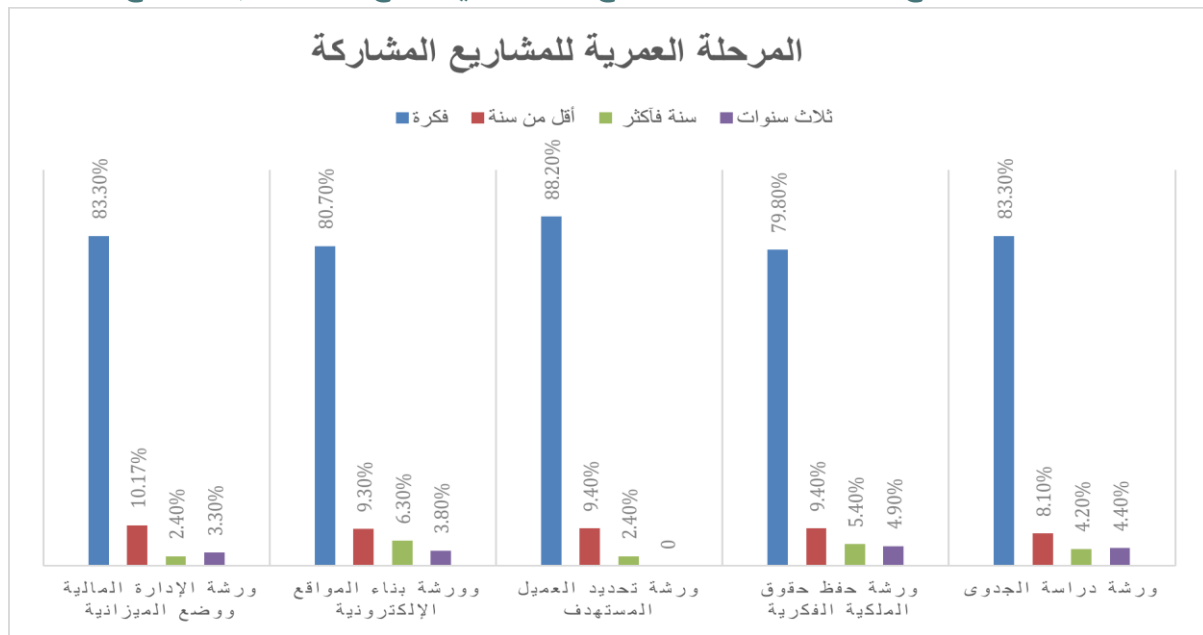
وتجدر الإشارة إلى أن أغلب الأفكار والمشاريع المشاركة في برنامج " نمو لدعم المشاريع" تميل إلى المجال التقني، وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن المركز (الشكل 4).

الشكل (4) يوضح نوع وتصنيف الأفكار والمشاريع الريادية بالنسبة للمشاركين في برنامج نمو لدعم المشاريع



ووفقاً للبيانات الصادرة عن المركز يوضح الشكل (5) أن أغلب المشاريع المشاركة في البرنامج في المراحل الأولى لبدء فكرة مشروع ريادي.

الشكل (5) يوضح المراحل العمرية للمشاريع المشاركة في برنامج " نمو لدعم المشاريع "



♦ برنامج "خطوة بخطوة معك لبدء مشروعك"

برنامج يهدف إلى نشر الوعي بمفهوم ثقافة ريادة الأعمال وتنمية القدرات والمهارات الريادية مما يساعد على اكتشاف الفرص المتاحة وكيفية استغلال الأفكار لإنشاء مشاريع ريادية، وعلى آليات حفظ الحقوق الملكية الفكرية، وأهم الخطوات لتأسيس العمل التجاري.

عدد المستفيدين من البرنامج	عدد الساعات التدريبية	عدد الدورات التدريبية
7	15	5

♦ برنامج "ساهم لبناء وطن"

برنامج "ساهم" يسعى إلى بناء قدرات الشباب بالمملكة العربية السعودية في مجال ريادة الابتكار الاجتماعي لتمكينهم من إيجاد حلول مبتكرة ومستدامة للتحديات التي تواجه مجتمعاتهم، وذلك من خلال المشاركة في معسكر تدريبي تفاعلي يستعرض أهم نظريات وأدوات الابتكار والريادة الاجتماعية، وذلك بالتعاون مع مؤسسة الملك خالد الرائدة في مجال الريادة الاجتماعية. وسوف يساهم هذا البرنامج في التعرف على مفهوم الابتكار ودوره في المعادلة الاقتصادية، وعلى أهم أسس ومبادئ الابتكار الاجتماعي وأدواته، وعلى علاقة الابتكار بمجال ريادة الأعمال.

عدد المستفيدين من البرنامج	عدد الساعات التدريبية	عدد الدورات التدريبية
36	20	8

♦ برنامج " النشرة الدورية "

نشرات دورية الكترونية تُعنى بنشر أهم الأخبار عن الأدلة الإرشادية والتنظيمية للأنشطة والبرامج التدريبية، والمسابقات التي ينظمها المركز، بالإضافة إلى سطور ندية عن أخبار الشخصيات الناجحة في عالم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

عدد النشرات	المستفيدون من البرنامج
عدد نشرتان في السنة	الطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة وجميع المهتمين بمجال ريادة الأعمال

♦ برنامج " مسارك لريادة الأعمال "

ينطلق هذا البرنامج من خلال أسبوع ريادة الأعمال العالمي بغرض إرواء الشغف المعرفي بمفهوم ثقافة ريادة الأعمال بين الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ويتضمن هذا البرنامج ورش عمل تدريبية، معرض مصاحب لمشاريع الطالبات، وبالإضافة إلى ملتقى حوارى تشارك فيه أبرز سيدات الأعمال الناجحات على المستوى المحلى في المملكة العربية السعودية.

♦ برنامج "الاستطلاعات البحثية البيئة لرواد الأعمال"

إعداد تقارير بحثية تُقدم لأصحاب القرار في مجال التعليم عن مستوى وعي الطلاب في الجامعات السعودية لمفهوم ثقافة ريادة الأعمال، والتعرف على المهارات الريادية لديهم، والمعوقات التي تواجه ريادة الأعمال، والإلمام بالمتطلبات وتحديد الاحتياج التدريبي وتحسين وتطوير منظومة ريادة الأعمال ودعمها مادياً ومعنوياً.

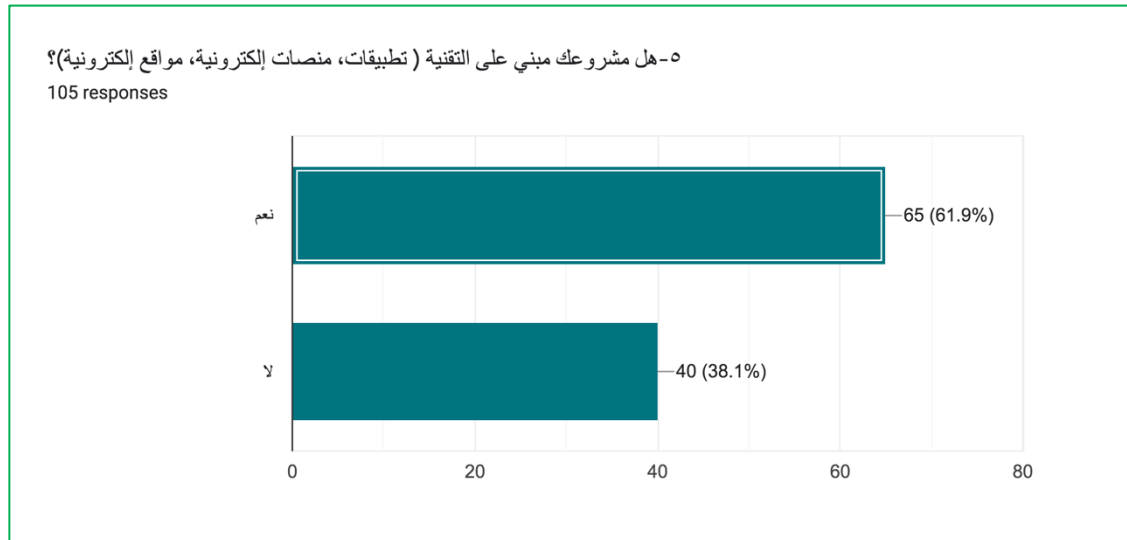
ومن أبرزها المشاركة في مجموعات بحثية عالمية مثل: التقرير البحثي العالمي GUESS National Reports 2021for Saudi Arabia حيث يقيس الميول والتصورات الريادية لدى الطلاب في الجامعات في أنحاء العالم.

بالإضافة إلى ذلك المسح الميداني لإجراء استطلاعات الرأي حول تقييم مستوى ميول وتصورات رائدات الأعمال لمفهوم ريادة الأعمال في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ووفقاً لنتائج البيانات سوف تكشف الجهود العلمية والعملية لتطوير البرامج التدريبية التي تقدم في المجالات (التثقيف، الدعم والتمكين، وبناء القدرات الريادية) لضمان جودة الاستثمار في المشاريع الريادية النسائية من خلال تقديم برامج تدريبية مناسبة بأساليب متطورة وحديثة في تعليم ريادة الأعمال، وتجدر الإشارة إلى أن وحدة الدراسات البحثية في المركز سوف تعمل على جمع البيانات وتحليلها لاستخلاص النتائج من البرامج التالية:

1. برنامج نمو لدعم المشاريع

حالياً بلغت نسبة المشاركة في المسح الميداني من خلال الأداة البحثية (الاستبانة) حتى الآن (140)، وأن أغلب المشاريع الطلابية ذات توجه تقني كما يوضح الشكل (4)، و مازالت الاستبانة في طور التحديث للحصول على نسبة أعلى من المشاركات والاستجابات على مستوى جامعة الأميرة نورة لجمع بيانات ذات منظور ورؤية أعمق بالمستوى المعرفي لريادة الأعمال بين الطالبات في جامعة الأميرة نورة، سوف يساهم هذا التقرير البحثي في إثراء المعرفة لتطوير البرامج التدريبية في المستقبل.

الشكل (6) يوضح الردود الأولية على استبانة برنامج "نمو لدعم المشاريع"



2. برامج الوعي بمفهوم ريادة الأعمال

دراسة بحثية تهدف إلى التعرف عن مستوى الوعي الثقافي بأهمية ريادة الأعمال، وتحديد المعوقات والأسباب التي تعيق من توجه الطالبات نحو ريادة الأعمال في جامعة الأميرة نورة، وعلى إثر ذلك تتضح أهم المتطلبات العلمية والعملية لتطوير البرامج التدريبية في مجال ريادة الأعمال، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء المسح الميداني لجمع بيانات.

حالياً الدراسة في مرحلة جمع البيانات البناء الجانب النظري وتطوير الأداة البحثية (الاستبانة) المحكمة مسبقاً، ومن ثم نشرها بين الكليات في جامعة الأميرة نورة.

أهمية هذه الدراسة:

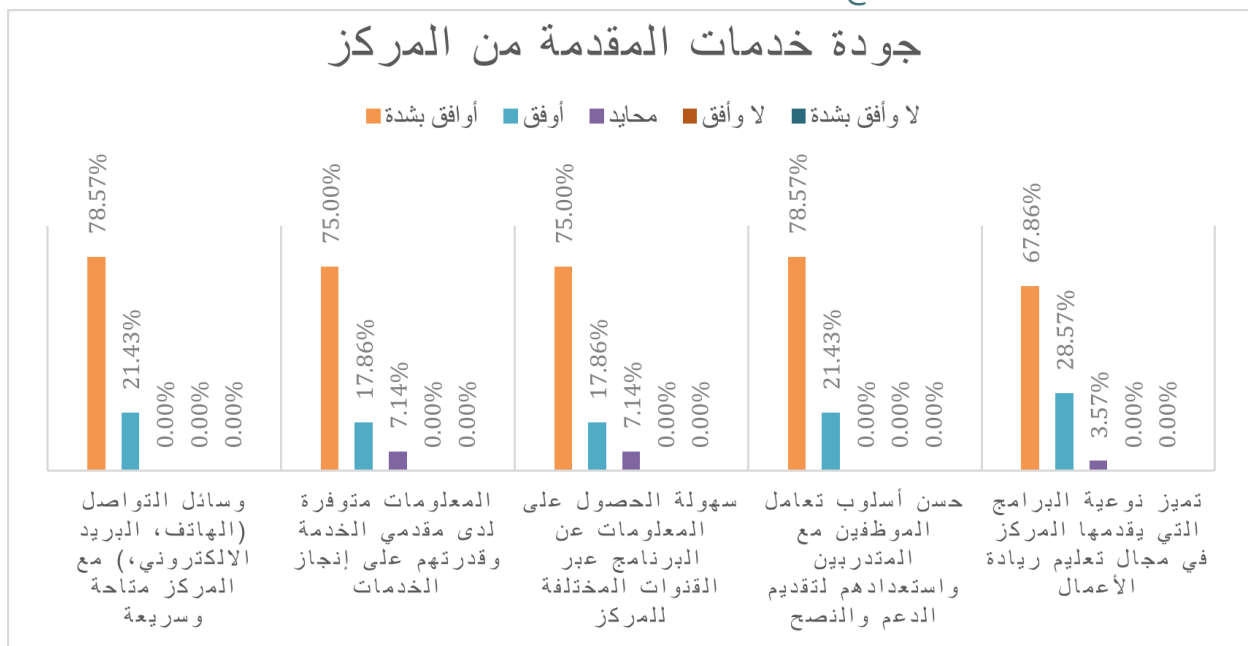
- زيادة مستوى الوعي بمفهوم ريادة الأعمال بين طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- تحديد التحديات التي تواجه رائدات الأعمال والمتطلبات الأساسية لتطوير البرامج التدريبية.
- المساهمة في بناء الفكر الإيجابي في مفهوم ممارسة العمل الحر بين الطالبات.
- تقديم دراسة بحثية تساهم في إثراء مجالات البحث العلمي في مجال ريادة الأعمال.

نواصل مسيرة العطاء

من خلالكم

بشكل عام يسعى مركز دعم وتطوير الأعمال إلى تقديم أفضل الخدمات والأنشطة التدريبية وفق معايير التثقيف والتمكين والدعم لرائدات الأعمال في المملكة العربية السعودية ، وأن يكون قادراً على كسب ثقة رواد الأعمال من خلال متابعة آرائهم ونقدتهم البناء بكل حيادية لتقديم برامج تدريبية ذات مصداقية وموثوقية منطلقة منهم وإليهم ، كما يؤكد ذلك رجل الأعمال الشهير بيل جيس على ضرورة تقييم أداء العمل حيث قال "نحتاج جميعاً إلى أشخاص يقدمون لنا التغذية الراجعة فهذه الطريقة تتطور"، وتجدر الإشارة إلى نتائج بيانات المركز وفقاً لنتائج تحليل استبانة تقييم برنامج الندوة العالمية أكدت على جودة الخدمات التدريبية التي يقدمها المركز (الشكل، 5).

الشكل (7) يوضح مستوى جودة خدمات المركز من خلال رواد الأعمال



المصدر: من استبانة (برنامج الندوة العالمية، 2021)

أن البرنامج التدريبي كان متكامل وأهدافه تنمي قدرات الفرد ليزهر بمستقبل مبهر

الطالبة: ياقوت عباس



أخذت من البرنامج جرعة توعوية مفيدة لتنفيذ مشروعي

الطالبة: آمنة عمر



ورش العمل في البرنامج كانت مثمرة، وكنت أبحث عنها سابقاً وكانت برسوم جداً عالية، بينما في هذا البرنامج لا أتحمّل أي تكاليف مالية مع الجودة العالية

الطالبة: سلمى القحطاني



كانت ورش العمل في هذا البرنامج غنية بالمعلومات المفيدة في مجال ريادة الأعمال، وحققت لي المتعة والفائدة المرجوة

الطالبة ندى علي



المصدر: من استبانة "برنامج قافلة ريادة الأعمال"، (2021)

المعرفة التي إكتسبتها من البرنامج كسرت حاجز الخوف ، وزادت من مستوى الوعي بمفهوم ريادة الأعمال

الطالبة: جمانة الدويش



البرنامج قدم لي معرفة عميقة بمفهوم الابتكار سوف يساعدني ذلك في ابتكار شيء جديد

الطالبة: إشواق القحطاني



أحرص على المشاركة في ورش العمل التي يقدمها المركز لتطوير مشروعي

الطالبة: أميرة العنزي



البرنامج إكسبني معرفة بكيفية إدارة المصاريف المالية لمشروعي

الطالبة: ديمة الوردي



المصدر: من استبانة "برنامج نمو لدعم المشاريع"، (2021)

"برنامج ساهم كان من أفضل البرامج التي شاركت فيها من الناحية المعرفية والتنظيمية والاجتماعية. تعلمت الكثير من الأشياء لكن أهمها بنظري هو كيفية ان أكون عنصر فعال بالمجتمع وأن أؤمن طاقتي وخبراتي بإحداث تغيير إيجابي للمجتمع. أيضا، لفتتني طريقة اختيار وتنوع زميلاتي المشاركات بهذا البرنامج بحيث ساعدنا بأن نستفيد من اختلافات تخصصاتنا وخبراتنا السابقة وأن نكون فرق مميزة. أخيراً، هذي التجربة لا يمكن أن تُنسى لما فيها من مواقف وبيئة عمل إيجابية وصداقات جميلة." (رولا القحطاني، ٢٠٢١)

"برنامج ساهم للابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية المقدم من مؤسسة الملك خالد بالتعاون مع مركز دعم وتطوير الأعمال بجامعة الأميرة نورة اتاحوا لنا المشاركة في تجربة ممتعة وفريدة من نوعها بحيث شملت التعليم والتطبيق في آن واحد مختومة مسابقة الهاكثون مما أضاف روح التحدي لتلك التجربة الممتعة أخيراً اتقدم بالشكر لجميع القائمين على هذا البرنامج المميز" (مرام صالح بن جبير، ٢٠٢١)

" برنامج " ساهم " كانت تجربة مره جميله وممتعته تعلمت فيها الكثير عن الريادة الاجتماعية والتفكير بطريقة إبداعية ومبتكرة وتكوين العلاقات، سعيدة جدا لأنني كنت جزء من هذا البرنامج، و كل الشكر والتقدير لمركز الدعم وتطوير الأعمال في جامعة الأميرة نورة على اختياري في هذه التجربة الممتعة والجميلة، ولا ننسى شكر أعضاء البرنامج على التحفيز والدعم وأعضاء الفرق المبدعين " (بيان النعيم، ٢٠٢١)
المصدر: من استبانة "برنامج ساهم لبناء وطن"، (2021)

الجهات المشاركة



الهيئة العامة للمنشآت
(الصغيرة والمتوسطة منشآت)



مؤسسة الملك خالد
KING KHALID FOUNDATION

مركز بابسون العالمي
لريادة الأعمال



المراجع

- Jones, C. & English, J. (2004) A contemporary approach to entrepreneurship education, Education + Training, V. 46, N.8/9. PP 416- 423.
- Kolvereid, L & Moen, O, (1997). " Entrepreneurship among business graduates: does a major in entrepreneurship make a difference? Journal of European Industrial Training .21(4):154-60.
- تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال عن ريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية
Global Entrepreneurship Monitor. <https://www.mbsc.edu.sa/ar/news/2019-2021>

